تطوير الأداء التشكيلي للأسر المنتجة ودوره في تنشيط الحركة التسويقية (دراسة حالة)
Plastic Performance Development for Productive Families and its Role in the Revitalization of Marketing Movement (Case study)

بهاء بنت إبراهيم بن عبد العزيز المهيدب
قسم التربية الفنية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
د. مسعودة بنت عالم قربان
أستاذ مساعد – قسم التربية الفنية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

ملخص البحث Abstract:
تناول البحث موضوع تطوير الأداء التشكيلي للأسر المنتجة ودوره في تنشيط الحركة التسويقية ((دراسة حالة))، وقد توصلت الباحثة إلى مشكلة البحث من خلال زيارة معارض الأسر المنتجة وملاحظة نوعية المنتجات والسلع التي تباع فهي تعاني من انخفاض الأسعار وقلت القبول ومن خلال هذا البحث هدفت الباحثة لتقديم دراسة حالة لتطوير الأداء التشكيلي لمكملات الزينة لإحدى الأسر المنتجة التي تم اختيارها والتأكيد على ضرورة توظيف إمكانات الأسرة المنتجة العالية في سلع ومنتجات تحضى بالرواج والاستهلاك.
وقد تحددت أسئلة البحث كالتالي، هل يمكن تطوير الأداء التشكيلي للأسر المنتجة في "مكملات الزينة"؟ ما مدى الاستفادة من أحدث طرق الأداء التشكيلي لمكملات الزينة؟ كيفية رفع الحركة التسويقية لمنتجات الحالة؟ كيفية تشجيع الأسرة المنتجة على إقامة مشروعات صغيرة في مجال مكملات الزينة؟
وتم التوصل لعدة نتائج أهمها حاجة الأسر المنتجة إلى الدعم تشكيليا لتوظيف إمكانياتهم الفنية في منتجات أكثر قبولا. تحتاج الأسر المنتجة لعمل برامج لتطوير الأداء التشكيلي ولها أهميتها في دعم الحركة التسويقية، تواجه الأسر المنتجة بعض الصعوبات في وضع التصاميم المعاصرة والرائجة لدى المستهلك، ضرورة استخدام خامات ذات جودة عالية وتنفيذها بحرفية وتميز، تنوعت أساليب تنفيذ قطعة الحلي للحصول على قلادة "دلاية "معاصرة، برعت المرأة في استخدام أنواع مختلفة من الخرز وتفننت في طرق تنفيذها مراعية الجوانب الفنية والجمالية في الألوان، تميزت المشغولات بأشكال معاصرة واستخدامها للعناصر المستوحاة من الحلي القديمة أعطى شكل جمالي للحلية.

الكلمات الدالة Keywords:
الأسر المنتجة
Productive Families
الأداء التشكيلي
Plastic Performance
الحركة التسويقية
Marketing Movement

تم دعم هذا البحث من قبل مركز بحوث الدراسات الإنسانية، عمادة البحث العلمي، جامعة الملك سعود

Paper received 15th Sebtember 2015 ،accepted 29th October 2015 ،published 1st of January 2016

مقدمة Introduction:

من نعم الله على الإنسان أن خلقه في أحسن تقويم يقول جلّ وعَلا: {لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ فِي أَحسَنِ تَقْوِيمٍ} (التين:٤) وهُناك آيات أخرى تكشف عن ظواهر الجمال في خلق الإنسان، وهي تتمثل في التسوية، والتعديل، والتقويم، فيقول تعالى: {يا أيُّهَا الإنسانُ ما غرّك بربِّك الكريم* الذي خلقك فسوَّاك فعدلك* في أيّ صورة ما شاء ركّبك} (الانفطار:٦-٨)، أكثر من ذلك ينعم الله على الإنسان بجمال الحياة الثياب؛ يلبسها فتستره وتُجمّله، يقول تعالى: {يا بَنِي آدم قد أنزلنا عليكم لِبَاساً يُوارِي سُوءاتِكُم وريشاً ولباسُ التَّقوَى ذلك خيرٌ} (الأعراف:٢٦)
إن البيان القرآني يعرض الجمال عنصرا أساسيا في بناء الكون، ودعامة من دعامات الدين الحق وشريعته السمحة، والنفس البشرية الكاملة بإيمانها الصحيح ترى الجمال صفة جوهرية فيها تنطلق منها إلى آفاق السمو والكمال البشري.
كما ميز العطار (2000: ص 5) بين الإنسان والحيوان. ..أي أن الإنسان انفصل تماما عن مملكة الحيوان، حين تخلى عن قصر اهتمامه على البحث عن الطعام والحفاظ على النوع، وإبداع الفن وتذوق الجمال صفتان مقصورتان على الإنسان دون الحيوان ".
ويذكر العطار (2000: ص6) " دخلت خامات جديدة وأساليب غير مسبوقة على التعبيرات الفنية المرئية في الربع الأخير من القرن العشرين. تغيرت المفاهيم التقليدية والفوارق المعتادة بين فنون إبداع التماثيل والرسم والتلوين والتشكيل المرئي، وزالت الحواجز بين الفنون الجميلة التقليدية التي كانت مقصورة على الرسم والتلوين والحفر وتشكيل التماثيل".
(الشميمري,المبيريك,2014) " أن التوجهات العالمية السائدة نحو تشجيع الانفتاح العالمي وما تتبعه من توجهات ومتغيرات مساندة في الوقت الحاضر. كالعولمة والتجارة الالكترونية وثورة الاتصالات والشركات المتعددة الجنسيات والخصخصة وغيرها, وان هذه العوامل مجتمعة حفزت كثيرا من الاقتصاديات نحو إعادة الهيكلة وإيجاد البيئة الملائمة لمواجه هذه التحديات. وقد شجع ذلك كثيرا على إيجاد الهياكل الاقتصادية الكبيرة ونموها خاصة في الدول المتقدمة.
إلا إن اهتمام هذه الدول بالمنشآت الكبيرة لم يشغلها عن إعطاء أهميه للمنشآت والمشاريع الصغيرة بدرجات متباينة ومختلفة ودعمها بالقدرات والإمكانيات المتاحة مع وضع استراتيجيات واضحة المعالم لتشجيعها....ومن ابرز هذه التجارب تجربة الهند ومصر, وبعض التجارب الناجحة في دول الخليج العربي كالمملكة العربية السعودية والكويت والبحرين، وبالرغم من الانتشار الواسع لهذه المنشآت إلا إن تمييزها بشكل دقيق وقاطع لم يتحقق... وفي كل مجتمع تتنوع أفراده وتتنوع إمكانياته والمرأة في مجتمعنا السعودي المحافظ تتميز بالعديد من الإمكانات والمهارات، وهي تسعي إلى تحقيق النجاح في مجالات تبرع بها وإثبات ذاتها باستغلال قدراتها العالية في إنتاج أعمال فنية بالعديد من الخامات البيئية، والأسر المنتجة هي أحد النوافذ التي تستطيع دخول سوق العمل للكسب المال وتقدير الذات من خلالها، ويواجهها في ذلك قلة الدخل المادي والتي تحتاج إلي البحث والدراسة".
وتعتبر مشكلة قلة الدخل المادي لدى الأسر من المشكلات الضروري دراستها وإيجاد الحلول المناسبة لها مع كثرة متطلبات الحياة في هذا العصر الذي يمتاز بالتسارع والتجديد، فلابد من التغلب عليها باستغلال الطاقات في أفراد الأسرة وزيادة ساعات العمل الجاد والتخطيط الجيد الذي سوف يساعد بلا شك برفع الدخل المادي للأسرة (ص165)
(عبد الحافظ، 2002)" يواجه المجتمع العربي عديد من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية. وهذه المشاكل تقف عقبة في سبيل برامج التنمية على مستوى القومي بصفة عامة كمشاكل الفقر والبطالة".
وهذه المشاكل التي تعاني منها الأسر نجدها في جميع بلدان العالم لا تقتصر على البلاد العربية أو الإسلامية ويتطلب من

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

المجتمعات أن تكون معين وتشارك في دعم أفرادها الذين يتعرضون لمثل هذه العقبات في حياتهم وهنا تبرز خدمة المجتمع التي تعتبر مسئولية مشتركة لجميع مؤسساته سواء التعليمية أو الحكومية أو الخاصة. (ص117)

(الغامدي، د.ت) "فإن المتأمل في الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعيشها الكثير من المجتمعات المسلمة على امتداد عالمنا الإسلامي سيرى كيف أصبح بسببها الكثير من أفراد تلك المجتمعات لا يستطيعون الحصول على الحد الأدنى من الحياة الكريمة، مما يعني وقوع نسبة كبيرة من أفراد تلك المجتمعات تحت خط الفقر ". (ص711)

(أبو صيري، 2008)"التنمية هي غاية كل المجتمعات، وهدفها تحقيق تقدم ورفاهية المجتمع وتحسين ظروف العمل ومعيشة أفراده، وتعتمد التنمية على عنصرين أساسيين هما العنصر المادي والعنصر البشري، ولا يمكن تحدث تنمية في أي نشاط إلا بارتباط العنصرين وتكاملهما معا مما يوضح ضرورة العمل على إعداد وتنمية الموارد البشرية وترشيد استخدامها وتوفير المناخ الملائم لها للعمل الجاد المثمر حتى يتعاظم عطاؤها وإنتاجها". (ص263)

ولكل مجتمع عاداته وتقاليده التي تحكم أفراده في أفعالهم وتصرفاتهم والمجتمع السعودي العربي المسلم الذي يتمسك بتعاليم دينه وتقاليد وأعراف بيئته ومجتمعه فإمكانات المرأة وطاقاتها الإبداعية تستطيع أن تخدم نفسها وتستفيد أسرتها من خلال العمل داخل المنزل بدلا من الخروج للعمل.

وهو ما أشار له (الغامدي، د.ت) " ولعل في مشاريع الأسر المنتجة مخرجا لإشكالات عمل المرأة خارج بيتها تستطيع من خلالها الجمع بين العمل ولإسهام الفاعل في زيادة دخل الأسرة والمشاركة في عملية التنمية دون سلبيات وبين المحافظة على دورها الأهم في رعاية أسرتها والمحافظة عليها. ..وبالرغم من حداثة مشاريع الأسر المنتجة في المملكة العربية السعودية إلا أن المتتبع لها يلحظ التوسع السريع لتطبيق تلك المشاريع في شتى أنحاء المملكة ومن كثير من القطاعات العامة والخاصة والتي تعنى بالشئون الأسرية والاجتماعية وبعض المؤسسات الاقتصادية والمالية العامة والخاصة والتي لديها اهتمام بالجوانب الاجتماعية. ولقد تعددت تلك الإسهامات من قبل تلك المؤسسات العامة والخاصة والخيرية بين الدعم والرعاية والتمويل لمشاريع الأسر المنتجة". (ص731)

ولابد من مشاركة المؤسسات التعليمية في دعم المجتمع من خلال البحث العلمي والدراسات المستفيضة التي تعود بالمنفعة على الفئات التي تعاني من قلة الدخل وتعاني من مشاكل اقتصادية وفقر وبطالة.

كما أشار (عبد العزيز، 2010)"تدعو الدراسات المستقبلية إلى التفكير الدقيق المحسوب في المستقبل وتمثل مجالات البحث في التربية الفنية الخطوة الأولى في طريق البناء المأمول للجيل الجديد، حيث لم يعد مفهوم التربية الفنية قاصرا على تنمية القدرات الخاصة لدى الطلاب ولا على تعلم بعض المهارات المتصلة بأداء الأعمال الفنية وإنما أصبح له دورا هاما في تنمية الفكر والثقافة وتنمية الرؤيا الشاملة والكاملة لعملية تعلم الفن وفقا للتطور والتقدم العلمي الحادث في الخامات والتقنيات الفنية المستحدثة". (ص 1379)

وفي البحث الحالي يتم دراسة حالة لأسرة منتجة تقوم بتنفيذ مكملات زينة وتقوم ببيعها في الأسواق النسائية، والدراسة تسعى إلى تطوير الأداء التشكيلي لإنتاج الأسرة مما ينشط الحركة التسويقية.

مشكلة البحث

ومن العرض السابق يمكن ان نطرح السؤال التالي:

هل يمكن تطوير الأداء التشكيلي للأسرة المنتجة لتنشيط الحركة التسويقية.

أهداف البحث Objectives

يسعى هذا البحث لتحقيق الأهداف التالية:

1. تطوير الأداء التشكيلي للأسر المنتجة.
2. رفع الحركة التسويقية لمنتجات الحالة.
3. تشجيع الأسرة المنتجة على إقامة مشروعات صغيرة في مجال مكملات الزينة.

أهمية البحث Significance

يسهم البحث الحالي فيما يلي:

1. دراسة الأداء التشكيلي لمكملات الزينة.
2. الاستفادة من أحدث طرق الأداء التشكيلي لمكملات الزينة.
3. دراسة تنشيط الحركة التسويقية.

فروض البحث Hypothesis

يسعى البحث الحالي لتحقيق الفرض التالي:

يمكن تطوير الأداء التشكيلي للأسرة المنتجة لتنشيط الحركة التسويقية.

منهج البحث Metgodology

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي.

تعرف عمادة الدراسات العليا المنهج الوصفي (2014: ص 51) "البحث الوصفي (DescriptiveResearch): يهتم البحث الوصفي بوصف الواقع من خلال جمع بيانات من عينة محددة، أو من جميع أفراد المجتمع، بغرض الوصول إلى وصف دقيق للخاصية المستهدفة من خلال التعبير النوعي أو التعبيري الكمي لمقدار وجود الخاصية، وحجم الظاهرة، محور الاهتمام".

ويعرفها أيضا كل من عباس، نوفل، العبسي، أبو عواد (2011:ص74) "البحث الوصفي (Descriptive Research) وهو البحث الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا (McMillan & Schumacher,2001) من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار وحجم الظاهرة ".

دراسة الحالة Case Studies:

تعرفها عمادة الدراسات العليا (2014: ص 51) "دراسة الحالة هي بحث عميق يدور حول استقصاء وحدة معينة، والنفوذ إلى أعماقها، سواء كانت هذه الوحدة شخصا أو مؤسسة اجتماعية أو ثقافية مجتمع. وتواجه هذا النوع من البحوث مشكلة تعميم النتائج التي يصل إليها الباحث من خلال دراسة الحالة إلى كل الحالات في المجتمع الذي تنتمي إليه".

كما ذكر كل من عباس، نوفل، العبسي، أبو عواد (2011: ص76) تعريف دراسة الحالة (CaseStudy)

"هي الدراسة التي تهتم بحالة فرد أو جماعة أو مؤسسة من خلال جمع معلومات عن الوضع الحالي والأوضاع السابقة لها بأسلوب معمق (Schutt, 1996) "

أدوات جمع البيانات

المقابلة الشخصية

مجالات البحث (الحدود) Limitaions

يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: (غنيمة -أسرة منتجة -عينة مقصودة)

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني 2015م.

الحدود المكانية: جمعية بنيان

الحدود البشري: (غنيمة -أسرة منتجة -عينة مقصودة)

مصطلحات البحث Terminology

الأداء التشكيلي:

التعريف المعجمي:

1. **أداء:** (اسم)

CC BY

مصدر أدى
قام بأداء واجبه: بإنجازه، بإكماله
تأدية، طريقة القيام، بعمل ما الأداء الحكومي
أداء فردي : (الثقافة والفنون) قطعة تمثيلية يؤديها ممثل منفرد.

2. **تشكيل:** (اسم)
الجمع : **تشكيلات**
مصدر شكل

3. **تشكيلي:** (اسم)
منسوب إلى التشكيل
الفن **التشكيلي** : فن من فنون الرسم أو النحت، قائم على رسم المناظر الطبيعية أو الاجتماعية ونحوهما في أحجام وأشكال معينة حسب رسمها (المعجم الوسيط، ص 372)

التعريف الاصطلاحي
الأداء :
طريقة العمل وأسلوبه (مطلوب، 1998:ص 17)
ويتفق الباحث مع هذا التعريف.

التصميم
التعريف المعجمي :
صميم: (اسم)
الجمع : **تصميمات وتصاميم**
مصدر صمم / صمم على / صمم في
(الثقافة والفنون) رسم تخطيطي لعمل طباعي يمثل العمل تمثيلا دقيقا بكامل شكله ومظهره
وضع تصميما لموضوعه : تخطيطا لعناصره ولأجزائه
ينظر إلى أموره بجد وتصميم : الإرادة على فعل عمل ما (المعجم الوسيط، ص 189)

التعريف الاصطلاحي:
(شوقي، 2001) "التصميم هو تلك العملية الكاملة لتخطيط شكل ما وإنشائه بطريقة مرضية من الناحية الوظيفية أو النفعية، وتجلب السرور والفرحة إلى النفس أيضا، ويعتبر هذا إشباع لحاجة الإنسان نفعيا وجماليا في وقت واحد".
وهو التعريف الذي تتفق معه الباحثة.

الأسر المنتجة "المشروعات الصغيرة Small Scale Interprize":

التعريف المعجمي:
منتج: (اسم)
اسم فاعل من أنتج
من يسهم في إنتاج مواد صناعية، أو زراعية، أو غيرها (الفلسفة والتصوف) وصف لكل ضرب من ضروب القياس، إذا أنتج نتيجة صحيحة
منتج سينمائي : (الثقافة والفنون) شخص مسئول أو هيئة مسئولة عن إدارة الجوانب المادية والإدارية في الفيلم هو من كبار المنتجين السينمائيين
عمل **منتج** : المعطي إنتاجا

1. **أسر:** (اسم)
أسر : جمع أسرة(المعجم الوسيط : ص 127)

التعريف الاصطلاحي :
مفهوم المنشآت الصغيرة ذكر كل من الشميمري والمبيريك (2014: ص 166) " أنه من التعريفات الشائعة في هذا المجال تعتبر المنشآت الصغيرة والمتوسطة تلك المنشئات التي تتميز بانخفاض رأس مالها، وقلت العدد الذي تستخدمه من العمال، وصغر حجم المبيعات، وقلت الطاقة الأزمة. كما تتميز بارتباطها الوثيق بالبيئة، واعتمادها على الخدمات المتوفرة محليا، وعلى تصريف وتسويق منتجاتها في نفس المنطقة التي تنشأ بها نفسها والمناطق المجاورة لها".

التعريف الإجرائي:
الأسر المنتجة: مشروع اجتماعي تبنته ودعمته المؤسسات الاجتماعية الحكومية والخاصة والخيرية وهو عبارة عن مجموعة من أفراد الأسرة أو أحد أفرادها يجيد إنتاج سلعة معينة يقوم بإنتاجها ومن ثم بيعها بطرق بسيطة إما في معارض موسمية أو أسواق خيرية تعود عليه بالكسب المادي المحدود وهو مسئول عن إدارة الجانبين المالي والإداري بها.

الحركة التسويقية Markeying Movement:

التعريف المعجمي :
الحركة : مهارة وبراعة وخفة يد
الحركة : كل مظهر عام من مظاهر النشاط حركة ثقافية / سياسية / فكرية / تحررية / نقابية / سياحية.(معجم الوسيط : ص 254)
تسوق : باع واشترى.
و **تسوق** القوم : اتخذوا سوقا. (المعجم الوسيط : ص 143)
السوق:
يراد به الأسعار السائدة وقابلية البضاعة للرواج، يقال مال هذه البضاعة سوق. (مطلوب، 1998 :ص 118)

التعريف الإصلاحي :
عرف التسويق الشميمري والمبيريك (2014: ص 249)" إن وظيفة التسويق تعني بجميع الأنشطة والإجراءات والخطط المرتبطة بانسياب المنتجات من المنتج إلى المستهلك".
ويتفق الباحث مع هذا التعريف.

الدراسات المرتبطة Relevant Literature:

تمت الاستعانة ببعض الدراسات المرتبطة والتي تخدم البحث بصورة مباشرة وهي تختص بمتغيرات البحث الثلاثة وهي:
أولا: الأداء التشكيلي والتي تتضمن القيم التشكيلية والتصميم الجيد.
ثانيا: الأسر المنتجة وسيتم عرض بحوث عن مشاريعها وتنميتها ومشكلاتها.
ثالثا: الحركة التسويقية أساليبها وطرق إكساب مهارات فنية في كيفية التعامل التجاري، وخطوات علمية للمشاريع الناشئة الصغيرة للأسر المنتجة.

دراسات تناولت الأداء التشكيلي:
(1-1) الاحمري، أحلام (2009) تهدف هذه الدراسة إلى استخدام التلقائية كمدخل تنمية مهارات الإبداع في مجال النسيج اليدوي.
أهم النتائج التي توصلت إليها:
1- توصلت الباحثة إلى أن هناك علاقة ايجابية بين التجريب والتلقائية وعلاقتها بتنمية مهارات الإبداع في مجال النسيج اليدوي.
2- وظفت الباحثة الخامات والأشكال بطريقة متنوعة وصياغة فنية جديدة معتمدة على التجريد واستخدام الأسلوب التلقائي.
3- يعد الأسلوب التلقائي بواسطة التجريب من أساليب تدريس التربية الفنية والفنون التشكيلية والذي يساعد على تنمية مهارات الإبداع.

تم الاستفادة من أسلوب تنمية مهارات الإبداع وكيفية توظيف الخامات بطريقة متنوعة وصياغة فنية جديدة والاعتماد على التجريد واستخدام الأسلوب التلقائي.
التعقيب:
من خلال العلاقة الايجابية التي توصلت إليها الباحثة في هذه الدراسة بين التجريب والتلقائية وعلاقتها بتنمية الإبداع في

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

مجال النسيج اليدوي فأنه يمكن الاستفادة من ذلك في تطوير الأداء التشكيلي للأسر المنتجة، وتوظيف إمكانات الحالة الفنية بشكل عصري يتناسب مع متطلبات المستهلك.

(1-2)العايد، ندى (2010) هدفت هذه الدراسة إلى إعداد برنامج فني لتوظيف الإمكانيات التشكيلية للخامات المنسوجة كمدخل للمشروعات الصغيرة

ومن أهم نتائجها:

1- أن البرنامج يساعد على تطوير المنتج الفني وخاصة المشاريع الصغيرة والأسر المنتجة.
2- وضوح دور التربية الفنية زيادة القيم الجمالية على المنتجات والربط بين أفراد المجتمع.
3- أعاده التدوير والاستفادة من الخامات في خلق كل ما هو جميل ونافع.

ومن أهم التوصيات:

1- يجب الاهتمام بدور المشروعات الصغيرة في خدمة المجتمع والعمل على تطويرها.
2- انتشار الوعي بمدى أهمية هذه المشروعات الصغيرة ونجاحها في زيادة اقتصاد المملكة.
3- وجود مؤسسات فنية تسعى إلى تبني الأيدي الماهرة الصانعة للعمل الفني الجمالي وتساعدها في تحقيق النجاح.

وتم **الاستفادة** من البرنامج الفني المعد لتوظيف الإمكانيات التشكيلية كمدخل للمشروعات الصغيرة.

التعقيب :

تؤكد هذه الدراسة على وضوح دور التربية الفنية في زيادة القيم الجمالية على المنتجات وإعادة التدوير والاستفادة من الخامات في خلق كل ما هو جميل ونافع وهو العنصر المشترك الذي يرتكز عليه البحث.

(1-3)**عبد العزيز، سمية (2010).** هدفت هذه الدراسة إلى تطوير الأداء التشكيلي للخزف من خلال التفعيل الأمثل للنظم البنائية لفن النسيج.

من أهم النتائج:

حققت التأثيرات الفنية النسجية حلولا مستحدثة يتحقق فيها القيم الجمالية المطلوبة لإثراء الشكل الخزفي.

أهم التوصيات:

العمل على تعميم الدراسات البينية بين التخصصات المختلفة لإثراء الفكر الإبتكاري.

وتم **الاستفادة** من هذه الدراسة استحداث تصاميم عصرية للمكملات الزينة من حلي ذات قيمة جمالية تتواكب مع طلب المستهلك.

التعقيب:

تؤكد هذه الدراسة على تطوير الأداء التشكيلي باستحداث قيم جمالية لإثراء الشكل ألزخرفي من خلال تأثيرات نسجية مستحدثة وهو ما يقوم عليه البحث مع حالة الدراسة من تطوير الأداء التشكيلي لمنتجاتها باستخدام تصاميم عصرية مستحدثة ومستوحاة من عناصر الحالة المستخدمة سابقا تتواكب مع مطلب المستهلك.

دراسات تناولت الأسر المنتجة :

(1-2) الموسى، أمل (2012). دراسة تهدف لدعم المشروعات الصغيرة.

أهم التوصيات:

1-توسيع مضمار البحث والتطوير في ما يخص تنمية المشاريع الصغيرة وتفعيل دور المرأة فيها.
2-زيادة الوعي بأهمية العمل الخاص لما فيه من فائدة على الصعيد الاقتصادي أو المادي وكذلك الاجتماعي والنفسي.

أهم النتائج:

1. مساهمة البحث في دعم المشاريع الصغيرة التي لديها كفاءة في الإنتاج الفني
2. أدت إلى تطور الفكر الفني وابتكار كل ما هو جديد ومواكب العصر
3. تنمية الاقتصاد الوطني.

تم الاستفادة من أسلوب تطوير الفكر الفني وكيفية ابتكار كل ما هو جديد والسعي لمواكبة العصر وكيف أن هذا التطوير ينصب في تنمية الاقتصاد الوطني ويساهم في دعم المشاريع الصغيرة.

التعقيب:

العمل الخاص أهميته لتحقيق الكسب المادي وتحقيق النجاح اجتماعيا هو العامل المشترك الذي يسعى هذا البحث إلى التوصل إليه وهو ما أكدت الدراسة ضرورة زيادة الوعي بأهميته.

(2-2) الغامدي، أحمد. (ب.ت). تناقش هذه الدراسة المشكلات التي تواجهه الأسرة المنتجة في المشروع وتتم الاستفادة من هذه الدراسة بتوخي الحذر والابتعاد عن كل ما يتسبب في التعطيل لتنفيذ مشروع الأسرة المنتجة.

أهم النتائج:

1-أهمية دعم مشاريع الأسر المنتجة وتشجيعها لأنها تسهم في علاج كثير من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية كالبطالة، والعنوسة، وتزايد إعداد المطلقات والأرامل؛ مما أدى إلى تزايد الأسر التي لا معيل لها، أو تعولها النساء.

2-وجوب تنشيط التمويل الحكومي وغير الحكومي لمشاريع الأسر المنتجة

3-ضرورة الاهتمام بتدريب القائمين على مشاريع الأسر المنتجة على الإدارة والتسويق.

وتم الاستفادة من طرح الدراسة للمشكلات التي تواجهه مشاريع الأسر المنتجة وتحديد أسبابها والسعي لإيجاد الحلول المناسبة لها لتتخطى الحالة في البحث أي مشكلة في المشروع الخاص بها.

التعقيب:

تهتم هذه الدراسة بالأسر المنتجة وبتحديد المشكلات التي تواجهها وتم الاستعانة بهذه الدراسة لتسليط الضوء على تلك المشاكل محاولة إيجاد الحلول لمساعدة الأسر المنتجة على تخطي الصعوبات في سبيل الوصول إلى النجاح والكسب المادي وتطوير الذات.

(2-3)الحنتمي، سارة(ب.ت). تناقش هذه الدراسة واقع مشاريع الأسرة المنتجة وتسرد مشكلاتها وعوائقها وواقعها وتحدد خطوط الأفق التي تطمح لها كل امرأة عربية.

ويتم الاستفادة منها لدعم مشاريع الأسرة المنتجة السعودية ودعم المرأة السعودية لتطوير ذاتها.

ثالثا دراسات تناولت الحركة التسويقية :

(1-3)أبو صيري، حنان (2008) يهدف هذا البحث إلى الكشف عن فاعلية تطبيق البرنامج التدريبي المصمم لتنمية القدرات الإنتاجية للمرأة.

أهم النتائج:

1- اتضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط الاقتصادية تبعا للحالة الاجتماعية حيث
2- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط الاقتصادية تبعا للمستوى التعليمي عند دلالة 0.01، 0.05لصالح المستوى التعليمي الحاصل على معهد متوسط.

التوصيات :

يجب توعية المرأة بالموارد الموجودة لديها ويمكن استخدامها والاستفادة بها في عمل بعض الأعمال الفنية التي تدر لها دخلا وتعمل على رفع المستوى المعيشي للأسرة وذلك من خلال الدورات التدريبية المقدمة بمراكز إعداد الأسر المنتجة

ويتم الاستفادة من تنمية القدرات الإنتاجية للمرأة ومواجهة الصعوبات والضغوط الأسرية.

وفاعلية تطبيق البرامج التدريبية المصممة لتنمية القدرات الإنتاجية للمرأة بعد التعرف على الضغوط الأسرية التي تواجه أسر عينة البحث تبعا لمتغير تعلم المرأة والحالة الاجتماعية لها ومتوسط الدخل الشهري للأسرة.

التعقيب :

تنمية القدرة الإنتاجية ذات أهمية في هذه الدراسة لذلك تم الاستعانة بهذه الدراسة والاستفادة من النتائج التي توصلت إليها والاستفادة منها في البحث.

التعقب على الدراسات

تتخذ المملكة العربية السعودية اتجاها نحو تطوير أفراد المجتمع ومحاولة دعم جميع الشرائح ومن أهمها اتجاه المملكة لدعم الأسر المنتجة والسعي لاعتمادها على نفسها في الدخل وفكرة هذا البحث تفتح المجال للأسر المنتجة - التي يلاحظ ضعف الأداء التشكيلي لمنتجاتها- لتجد الطريق المناسب وتجد الإجابة على سؤال كيف تستثمر وتحقق الفائدة المادية والمعنوية، ويهتم البحث بتطوير الأداء التشكيلي وبشكل موازي له يهتم بكيفية تنشيط الحركة التسويقية من خلال كيفية إدارة المشاريع بطريقة صحيحة وإكساب المهارات التسويقية.

الإطار النظري Literature Review.

أولا: مفهوم الأسرة المنتجة:

تعددت التعريفات والتفسيرات لمفهوم الأسر المنتجة ولكنها جميعا تتمحور في جانب تنمية الأفراد والاكتفاء ماديا من العمل اليدوي والحرفي.

ذكرت نور الدين (2010) أن" الأسر المنتجة هو مشروع اجتماعي يهدف إلى استثمار جهود الأسرة وتحويلها إلى وحدة إنتاجية لبناء مجتمع المنتجين والعمل على زيادة قدرة وكفاءة الأسرة ماديا لمقابلة المتغيرات الاقتصادية وإعداد الأسرة وتأهيلهم وتدريبهم لإكسابهم مهارات حرفية ويدوية للعمل على زيادة دخل الأسرة." (ص306)

ويجدها آخرون في استغلال الخامات البيئية للانتفاع ماديا وإنتاج منها سلع مفيدة تعود بالكسب المادي للأفراد في تلك الأسرة المنتجة.

أشار إلى ذلك كل من أبو صيري، شلبي، مرتجى، إبراهيم (2008) "الأسر المنتجة: مشروع يعمل على تنمية القدرات البشرية المختلفة واستغلالها في تحويل خامات البيئة إلى أعمال اقتصادية نافعة للعمل على تحويل الفئات المستهلكة إلى فئات منتجة ومستهلكة معا"(ص 266).

وقد تسأل الباحثين عن ما هي الأسر المنتجة وأكد بعضهم عل ضرورة استغلال أوقات الفراغ خاصة لدى الفتيات وضرورة الانتفاع من تلك الطاقات الكامنة في ربح يعود على أفراد الأسرة بالكسب المادي والانتفاع بالوقت والجهد بما هو مفيد.

وعرفت الأسر المنتجة في دراسة عبد الحافظ(2002)" مشروع اجتماعي يتحقق بتنمية الموارد الاقتصادية للأسرة، عن طريق استغلال طاقات وأوقات فراغ أفرادها، خاصة الفتيات، باشتغالهن بالصناعات البيئية والمنزلية والتجارية البسيطة، وهو ضمنا في برامج وأنشطة جمعيات ومؤسسات التنمية"(ص119)

ونجد باحثون آخرون يسلطون الضوء في مفهومها على إمكانية العمل داخل المنزل وبأن المرأة تفضل العمل داخل منزلها بدون ضغوط وقلق الخروج من المنزل لان لديها أعمالها ومسئولياتها داخله ترغب بان تكون قريبه منه.

وأشار إلى ذلك الغامدي (د.ت.) " ولعل في مشاريع الأسر المنتجة مخرجا لإشكالات عمل المرأة خارج بيتها تستطيع من خلالها الجمع بين العمل ولإسهام الفاعل في زيادة دخل الأسرة والمشاركة في عملية التنمية دون سلبيات وبين المحافظة على دورها الأهم في رعاية أسرتها والمحافظة عليها "(ص731)

كما أكدت عبد الحافظ(2002)

"لذلك فمشاريع الأسر المنتجة – بما تحتويه من مشاريع وصناعات صغيرة –تهدف إلى رفع دخل الأسرة من داخل الأسرة نفسها وبمجهودات أفرادها خاصة الفتيات ما فوق 8سنوات عن طريق استثمار طاقاتهن، وقدراتهن وكذلك العاملات خلال أوقات فراغهن، حيث إنها تساعد على تنظيم واستغلال أوقات الفراغ من جهة ومن جهة أخرى تعمل على امتصاص الطاقات البشرية والقدرات الإنتاجية داخل الأسرة وذلك للوصول إلى المجتمع المنتج."(ص118)

ثانيا: الظروف التي ساهمت في إنشاء مشاريع الأسر المنتجة:

يذكر الغامدي (د.ت) الظروف التي أسهمت في إنشائها

" وقد لعبت السياسة الاقتصادية الضارة الدور الرئيس في إحداث الفقر في العالم، وأدت إلى غياب التنمية وتعميق الفقر في المجتمعات النامية. تستند في مجملها على السيطرة على الموارد بشكل يؤدي إلى انحياز الثروة النفئة محددة في المجتمع بينما القاعدة العريضة من الناس تفتقر لأيسر صور الحياة الكريمة. ..وقد ادى انتشار البطالة وانخفاض مستوى المعيشة بسبب كل ما سبق الى تدهور المستوى الصحي والتعليمي لكثير من أفراد المجتمعات النامية وأصبح ذلك عائقا أمام قدرة الناس على العمل لأن الفقر أصبح سببا ونتيجة في آن واحد.

ومن هنا كان لابد من البحث في الوسائل التي تساعد الناس على كسر حلقة الفقر الذي يولد الفقر وتأتي مشاريع الأسر المنتجة محاولة مهمة لعلاج الفقر الناتج عن الفقر وهي مشاريع مهمة إذا توافر لها أسباب النجاح وفرص التمويل المناسب" (ص711).

كما حددت قربان الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي ساهمت في إنشاء مشاريع الأسر المنتجة(2014)

"أولا: تزايد معدلات الفقر: لعل اتساع رقعة البلاد العربية وتراجع مستوى الصناعة عندنا أحد أهم أسباب زيادة معدلات الفقر. كذلك الأزمة الاقتصادية العالمية التي بالضرورة طالتنا آثارها.

ثانيا: تزايد معدلات البطالة: لعل البطالة من أكثر التحديات التي تواجه مجتمعاتنا العربية، والدول العربية تعاني من أكثر نسبة بطالة على مستوى العامة، وتتضاعف البطالة عند النساء بحوالي الضعفين عم نسبة البطالة بين الرجال، وحيث أن توظيف هذه النسبة الكبيرة من العاطلين أمر يكاد يكون مستحيلا في الظروف الراهنة، جاءت الأسر المنتجة لتكفل للأسرة حق إعالة نفسها عبر العمل اليدوي.

ثالثا: التضخم والأزمة المالية العالمية: وهو يعني الارتفاع المهول المفاجئ للأسعار وارتفاع التكاليف. مما جعل البدء بمشاريع كبيرة أو متوسطة نسبيا أمرا بالغ الصعوبة كبير المخاطرة فالأسر المنتجة تعتبر من المشاريع المضمونة المخاطر قليلة الخسارة وسهلة التنفيذ.

رابعا: الأوضاع الاجتماعية: والمقصود فيه دور المرأة اجتماعيا كونها المحور الأول للأسر المنتجة، ومجتمعنا يصعب على المرأة في البلاد العربية العمل تحت ظروف معينة، فجاء هذا المشروع ليعطيها الفرصة في العمل والإنتاج وإعالة أسرتها ويجعلها تشعر أنها فرد يخدم المجتمع" (ص3).

ثالثا: أمثلة لمشاريع بدايتها بسيطة ونجحت وأصبحت شركات عالمية.

الأسرة المنتجة. . نواة لمصانع المستقبل

يذكر الإعلامي والكاتب الاقتصادي جمال بنون في مقالة له معظم الذين بنوا سمعة تجارية وصناعية في العالم واحتلوا مراكز مرموقة في قائمة الأشخاص الناجحين، انطلقوا من منازلهم بمشروعات صغيرة وبإمكانات بسيطة وكفاح وجد ومثابرة واعتلوا المجد سلما سلما وهذا اينغفار كامبراد رجل

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

الأعمال السويدي ومؤسس شركة "ايكيا "لبيع الأثاث والمفروشات بدأت حياته من مزرعة والده حيث كان يحلب الأبقار وفي سن الخامسة كان يشتري أعواد الثقاب بكميات كبيرة من العاصمة ستوكهولم ومن ثم يعيد بيعها بكميات صغيرة في مدينة وبسعر أعلى وفي سن السابعة كان يستخدم دراجته لإيصال السمك والحبوب والأشجار وأدوات الزينة إلى المشترين.

أما الكوري بيونج شول انشأ متجرا صغيرا لبيع الأرز والسكر عام 1938 وبدل من أن يكبر نشاطه في هذا المجال قرر بيونج أن يغير مسار حياته حينما تحول إلى صناعة التلفاز والغسالات والثلاجات ومعظم الأجهزة الكهربائية فبنى إمبراطورية " سامسونج". ..وفي عالمنا العربي والخليجي بعض التجارب الناجحة التي مارست الصناعة والتجارة من داخل المنزل.

....امرأة اسمها أمل من البحرين أصيب زوجها بإعاقة وتعيل أسرة كبيرة قررت أن تكون عنصر فاعلا لا إتكاليا على مجتمعها فبدأت من منزلها بتصنيع المخللات والبهارات وتحولت من التصنيع إلى التسويق والتصدير إلى الدول المجاورة وبدأت تحقق دخلا مرتفعا....وقصة نجاح أخرى هي حكاية الإماراتية حمدة الحريزي. .كانت تنظف العلب والصحون في منزل أحد معارفها كان يبيع الكافيار براتب لا يتجاوز ال 500 درهم شهريا وبعد فترة تعلمت إسرار المهنة استأجرت محلا صغيرا وبدأت في بيع الكافيار واستمرت حتى نما مشروعها الصغير وكبر وأنشأت مصنعا لتعليب الكافيار

رابعا: مثال لنجاح وريادة في امتلاك علامة تجارية من المملكة العربية السعودية:

قصة باجة

باجة هو محل لبيع المكسرات والفصفص وقد بدأ مؤسس باجة فكرته بتوجيه من والدته وهو في المرحلة الثانوية

ويروي قصته في الموقع الإلكتروني لمؤسسته نسردها في الأسطر التالية:

في العام 1997 كانت بداية الأفكار التي تأسست عليها باجة، ولم تكن هذه المحاولات والأفكار تمثل أهداف وأحلام بتأسيس أي مشروع تجاري وإنما كان هدفها هو شغل وقت الفراغ واكتساب معرفة وخبرة جديدة في الحياة.

كانت بداية الأفكار عندما قامت خالتي بزيارة والدتي وأخذت تتحدث معها عن ابنها وانه يقوم بشغل وقت فراغه ببيع " الفصفص "، الحب المصري، خارج مدينة الرياض في الميادين العامة المزدحمة ويقوم باستخدام سيارته لذلك، وكانت تتحدث عن جميع التفاصيل من كيفية الشراء وطريقة البيع وحجم المبيعات والأرباح وحجم الإقبال وساعات العمل.

أعجبت والدتي بهذا العمل ووجدته ملائما لشغل وقت فراغي بعد عودتي من المدرسة الثانوية ولا يتطلب تفرغا ولا قضاء ساعات عمل طويلة وذكرت لي والدتي تلك القصة وأعجبت بها ووجدتها مناسبة لكسر ساعات الفراغ المملة ومصدر دخل كبير.

بدأت بالبيع بنفس الطريقة والفكرة في مدينة الرياض جوار مخرج 15 بسيارة داتسون مع تعليق لوحة قماش مكتوب عليها كلمة"فصفص" وخلال فترة قصيرة، حققت من هذا العمل شهرة كبيرة وإقبال كثيف من العملاء حتى أصبح حجم المبيعات لا يتناسب مع الإمكانيات المحدودة لطريقة، ووسيلة البيع بعدها تغيرت الأهداف والطموحات نتيجة الاحتكاك بالسوق التجاري والعملاء وملاحظتنا حاجة السوق لمثل هذا النشاط ورغبة العملاء في وجود مكان متخصص في مجال المكسرات والقهوة يقدم منتجات ذات جودة عالية. تدخلت والدتي مجددا وطلبت من أخي عبدا لإله الدخول في شراكة معي لتحويل هذه الأفكار والأعمال البسيطة إلى مشروع تجاري وكان وقتها أخي عبدا لإله حديث التخرج من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ولم يرتبط بأي عمل قامت بإقراضنا مبلغ 75 ألف ريال لبداية المشروع وافتتحنا أول محل بمدينة الرياض بحي الربوة بتاريخ 20 / 7 /1997.

كانت التجهيزات للمحل الأول بسيطة لا تتجاوز المبلغ المقترض وكذلك موقع المحل وقيمة الإيجار، ولكن استطعنا تحقيق رغبة العملاء في الحصول على منتجات طازجة بجودة عالية وكان لنا ذلك من خلال تطبيق الميزة التنافسية التي اشتهرت بها باجة وهي تحميص المكسرات داخل المحل أمام العملاء.

بدأت بعدها تتعاظم الأحلام والطموحات بأن يكون المحل الأول هو بداية سلسلة محلات منتشرة في جميع مناطق ومدن المملكة والدول العربية، نجحنا ولله الحمد في التوسع وافتتاح مزيدا من الفروع في جميع مناطق المملكة وتمكنا بفضل الله من تحقيق معظم الأهداف التي حلمنا بها واكتسبنا سمعة وشهرة قوية

من خلال هذا القصة، أوجه رسالة إلى شباب الأعمال بأن مجال العمل التجاري واعد وتتوفر فيه كثير من فرص النجاح إذا تمت مراعاة الأسباب لتحقيق ذلك ومنها على سبيل المثال قوة الإرادة والتصميم على إنجاح العمل، وضع رؤية بعيدة المدى تكون دافع ومشجع للتطوير ومواجهة التحديات، وإيجاد ميزة تنافسية للعمل التجاري تكون وسيلة جذب وترغيب للعملاء.

خامسا: برامج ومؤسسات تدعم الأسر المنتجة:

وفي بلادنا الحبيبة ننعم بالكثير من الخدمات التي تدعم المواطن لما فيه خير ومنفعة له، ذكرت قربان في حقيبة تناولت كيف تحول أسرتك إلى أسرة منتجة (2014)

"أمثلة على برامج ومؤسسات تدعم الأسر المنتجة في المملكة العربية السعودية، وذلك تحت مظلة وزارة الشؤون الاجتماعية:

- صندوق الأمير سلطان بن عبد العزيز لدعم المشاريع الصغيرة للسيدات.
- برنامج عبد اللطيف جميل لدعم السر المنتجة.
- برنامج عبد الله الحمد الزامل لمساندة المشاريع المتناهية الصغر.
- صندوق الأميرة مضاوي بنت مساعد لدعم المرأة وتمويل المشاريع للسيدات في منطقة الرياض.
- البنوك التجارية الحكومية مثل بنك التسليف، كذلك يقدم البنك الأهلي التجاري تمويلا لمشاريع الأسر المنتجة بشروط معينة.

سادسا: أمثلة لبعض من الجمعيات التي تهتم بالأسر المنتجة:

1- جمعية بنيان الخيرية: برنامج يهدف لرفع المستوى المعيشي لأفراد الأسر من خلال تدريبهم وتطوير مهاراتهم لتأمين مصدر دخل ثابت لهم. ومن مشاريع البرنامج (مشروع تنظيم حفلات الأطفال - فريق الضيافة - مطبخ بنيان - التصوير الفوتوغرافي - فن التجميل - الخياطة).

2- جمعية مكين: أول جمعية حاضنة أعمال نسائية في المملكة تساعد الأسر المنتجة لتسويق مشغلاتهم. ومن هدف الجمعية، وهو تمكين الأسر المنتجة، وتمكين السعوديات من العمل، وتضم أي منتج من إنتاج الأسر المنتجة، والمشاريع المتعثرة والصغيرة والمبدعة التي نبتكرها بحسب احتياج السوق أو الجهات التي نعمل معها، إلى جانب إنشاء مركز تجاري خاص بتسويق إنتاج الأسر المنتجة، وسيكون مفتوحا على مدار السنة، وتحت مظلة الحاضنة، ويحمل خطا تسويقيا ثابتا لمشاريع هذه الأسر، وتطوير خط إنتاج المأكولات ضمن شعار القرية الخاص بها كماركة مسجلة.

3- معرض منتجون: للأسر المنتجة، والمستثمرات من المنزل تقوم الغرفة التجارية الصناعية بالرياض بتنظيم

المعرض ممثلة بمركز الرياض لتنمية الأعمال الصغيرة والمتوسطة بالتعاون مع مستشار التنظيم أعالي. ومنتجون يعتبر فرصة اقتصادية لتسويق منتجات المستثمرات من المنزل آذ يعتبر نشاط اقتصادي محفز وجاذب للعديد من المبدعات من السيدات والشابات اللائي يملكن رؤى إبداعية في مجالات الإنتاج الحرفي واليدوي والتراثي وتطوير مهاراتهن، هذه الفرصة سترتقي بالمنتجات السعودية وتسهم في انتشارها. كما يساهم في توفر الدعم والخدمات الحكومية اللازمة والتعريف بها إضافة إلى فرص الشراكات والدعم من قبل رجال وسيدات الأعمال للأسر المنتجة كما يوفر فرص التعارف وتبادل الخدمات مستقبلا بين المشاركات. أن مشاريع ومنتجات الأسر المنتجة والمستثمرات من المنزل أصبحت تشكل احد أوجه النشاط التجاري الذي يلقى إقبالا كبيرا، وتحظى منتجاته بالثقة لدى المستهلك، لذلك بدأت بعضهن بتصدير منتجاتها إلى خارج المملكة متوجهة إلى العالمية ووصل إنتاجهن إلى لندن وكافة دول الخليج.

4- وزارة الشؤون الاجتماعية: وهي الإدارات العامة للشؤون الاجتماعية ومؤسسات رعاية الأطفال المشلولين ودور التربية الاجتماعية والبنات ودور الرعاية الاجتماعية للمسنين والمسنات ودور التوجيه الاجتماعي ودور الملاحظة الاجتماعية للبنين ومؤسسات رعاية الفتيات ودور الحضانة الاجتماعية ومؤسسات التربية النموذجية للبنين ومراكز الرعاية النهارية للمعوقين. ومشاركة الوزارة تأتي كنتيجة لما حققته من إنجازات في السنوات الماضية وما اكتسبته من خبرة واسعة في مجال المشاركات المستمرة في فعاليات المهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية). فانطلاقا من مبدأ التعاون وتحقيقا لمصلحة المستفيدين والمستفيدات من الضمان الاجتماعي, عملت وزارة الشئون الاجتماعية ممثلة في وكالة الضمان الاجتماعي في تنفيذ برنامج دعم مشاريع الأسر المنتجة, حيث قامت الوكالة من خلال إدارة المشاريع الإنتاجية بالوكالة ومكاتب الضمان الاجتماعي بالشروع في دراسة وتنفيذ العديد من المشاريع الجماعية والفردية التي من شأنها تحقيق الهدف الأسمى الذي تسعى الدولة وفقها الله إلى تحقيقه وهو تحسين المستوى الاقتصادي للأسر الفقيرة والمحتاجه للمساعدة وإيجاد فرص عمل للأسرة المنتجة على العمل والإنتاج".

سابعا: استراتيجية دعم الأسر المنتجة:

ذكرت القحطاني (2014) في استراتيجية دعم الأسر المنتجة حرفيا في الرياض. ..وزارة الشؤون الاجتماعية:

"انطلاقا من مبدأ التعاون وتحقيقا لمصلحة المستفيدين والمستفيدات من الضمان الاجتماعي. عملت وزارة الشئون الاجتماعية ممثلة في وكالة الضمان الاجتماعي في تنفيذ برنامج دعم مشاريع الأسر المنتجة. حيث قامت الوكالة من خلال إدارة المشاريع الإنتاجية بالوكالة ومكاتب الضمان الاجتماعي بالشروع في دراسة وتنفيذ العديد من المشاريع الجماعية والفردية التي من شأنها تحقيق الهدف الأسمى الذي تسعى الدولة وفقها الله إلى تحقيقه وهو تحسين المستوى الاقتصادي للأسر الفقيرة والمحتاجة للمساعدة وإيجاد فرص عمل للأسرة القادرة على العمل والإنتاج.

شروط التقديم على برامج المشاريع الإنتاجية :

1- أن يكون المتقدم بطلب دعم مشروع إنتاجي مستفيدا من الضمان الاجتماعي أو مرافقا سواء كان مشمولا أو غير مشمول بسبب تجاوز الأسرة الضمانية عدد "15" فرد.
2- أن لا يقل عمر صاحب المشروع عن "20" عام وأن لا يتجاوز "65" عام.
3- أن يكون المستفيد أو المستفيدة قادرا على العمل في المشروع.
4- أن يتناسب المشروع مع قدرات المتقدم بطلب المشروع وخبراته.
5- أن يتناسب المشروع مع طبيعة المنطقة وحاجة المجتمع المحلي.
6- أن يكون المشروع منافسا وذا جدوى اقتصادية للمستفيد.
7- يتم تحديد تكلفة المشروع بشكل مفصل في بيان مع إرفاق تسعيرات من الجهات الموردة.
8- عدم الاستعانة في المشروع بعاملة وافدة.
9- لا يرتبط مبلغ مساعدة "أسر منتجة" بعدد أفراد الأسرة.
10- الحصول على موافقة مبدئية لإقامة المشروع من قبل البلدية والجهات المختصة في حال استيفاء ما تقدم يتم بحث الحالة في استمارة الطلب الخاصة بالمشروع "مرفق الاستمارة".
11- توقيع مذكرة التزام مع المستفيد أو المستفيدة "طرف ثانيا" ووكالة الضمان الاجتماعي "طرف أول".
12- يتم إيداع مبلغ الدعم دفعة واحدة للمستفيد أو المستفيدة "صاحب المشروع" في حسابه البنكي.
13- توثيق المشروع بصورة رخصة البلدية وصور فوتوغرافية للمشروع وترسل للإدارة العامة للمشاريع الإنتاجية في الوكالة.
14- متابعة المشروع ميدانيا من قبل كل من المكتب وإدارة المشاريع الإنتاجية بالوكالة.

الأهداف من تنفيذ المشاريع الإنتاجية :

1- تحويل الأسر المستفيدة من الضمان الاجتماعي من أسر معولة إلى عائلة قادرة على العمل والإنتاج.
2- تحقيق الاستقرار الاجتماعي للأسر المستفيدة من الضمان الاجتماعي من خلال الرفع وتحسين المستوى الاقتصادي للأسرة.
3- آليات تنفيذ المشاريع الإنتاجية :
4- تقديم الدعم والمساعدة المادية للمستفيدين من الضمان الاجتماعي الراغبين في العمل والإنتاج
5- تأهيل من يمكن تأهيلهم من مستفيدين الضمان الاجتماعي وتنمية قدراتهم وطاقاتهم.

و بتقديم مشروع الأسر المنتجة وهو بادرة تهدف لمساعدة العائلات في تطوير قدراتهم، والحصول على دخل من خلال تدريب الأفراد وصقل مهاراتهم ويتم التنسيق لدعوة مجموعة من المدربين المختارين.

وهم أساتذة ومدرسي فنون وفنانين لتوفير ورشات عمل مستمرة تساعد بعض العائلات في تطوير وصقل مهاراتهم في الفنون الحرفية. في نفس الوقت فإن مشروع الأسر المنتجة يقوم بحضور ورشات عمل إبداعية ويمكنهم من تطوير وصقل مهاراتهم بصورة كبيرة للمساعدة في تطوير مهارات الآخرين في السعودية"

ثامنا: الأسر المنتجة والتربية الفنية:

يبين بسيوني (1993)

"أن الفن التشكيلي يمثل ثقافة بصرية هامة لكل مواطن مهما كان موطنه ومهنته ووضعه الاجتماعي والاقتصادي وحينما تلعب التربية الفنية دورها في المجتمع فإنها تنمي لدى الأجيال المختلفة الرؤية البصرية السليمة وإدراك الجمال وتذوقه والمعيشة في كنفه ولفظ القبيح ومعاداته فالتربية الفنية أداة التمدين التي تساعد على إدراك العلاقات البصرية وفهم مضمونها ومكنوناتها".

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

وذكرت قربان (2014) في كيف تحول أسرتك إلى أسرة منتجة.

"على الرغم من تعدد المجالات الإنتاجية التي من الممكن للأسر المنتجة العمل فيها، إلا أننا نرى حسب الصورة المرفقة أن أغلب هذه المجالات مرتبطة ارتباطا وثيقا بالتربية الفنية، وليست هذه فقط المجالات الفنية التي تعمل فيها الأسر المنتجة

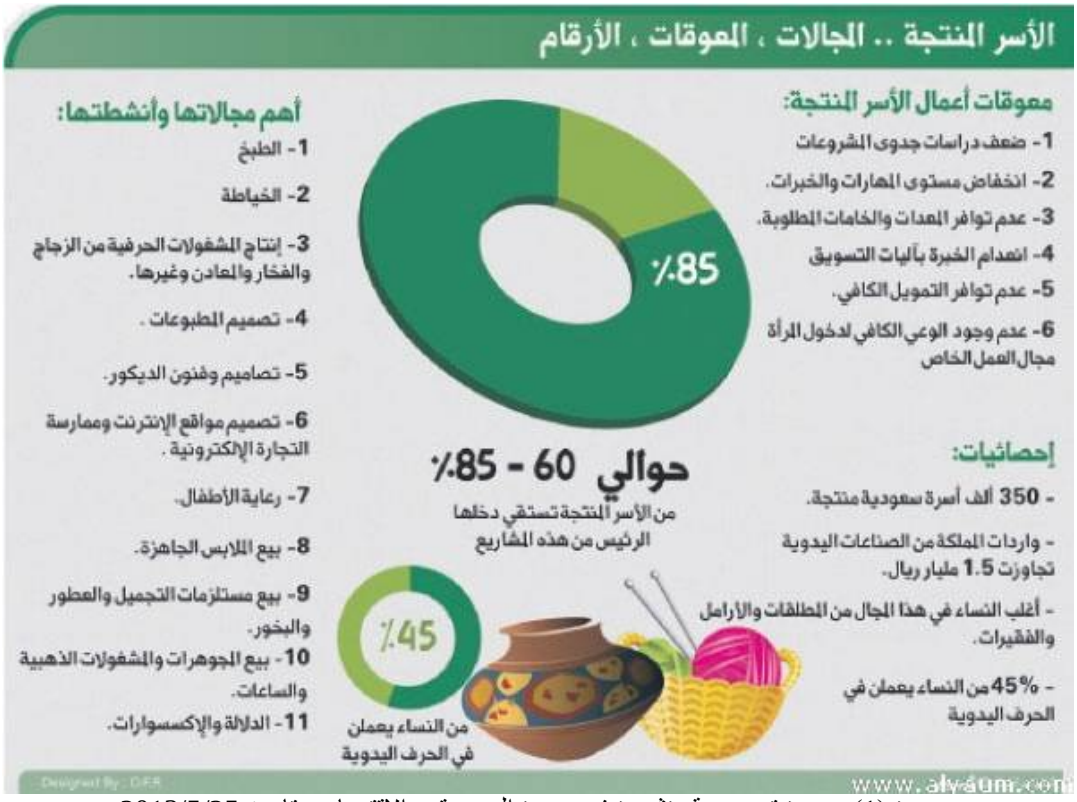

صورة (1) صورة توضيحية منشورة في جريدة اليوم، قسم الاقتصاد، بتاريخ 2013/5/25

المجالات الفنية:

1. المشغولات الحرفية.
2. صناعة الخوص التقليدية
3. المنسوجات
4. فنون الديكور والتصميم الداخلي
5. تصميم الأزياء الشعبية والعباءات.
6. أشغال الجلد والزجاج والخزفيات.
7. تصميم المطبوعات والبطاقات.
8. تصميم مواقع الانترنت.
9. بيع المشغولات الذهبية والإكسسوارات.

نجد أن ما سبق ذكره مرتبط ارتباطا وثيقا بالتربية الفنية بل هو في صلب مجالاتها، فهي المعلم الأول لكل من أراد تعلم الحرف المكتسبة ومن خلالها يمكن للدارسين عمل تجارب في مجالات فنية يستطيعون الاختيار منها حسب الأقرب إلى نفوسهم والأكثر اتقانا ".

تاسعا: أهم المهارات الفنية المطلوبة في الأسرة المنتجة

1.التصميم الجيد

الفنان عندما يقوم بالإنتاج في أي حرفه كانت مثل (النسيج، الطباعة، المعادن، الخزف، النحت، الأشغال اليدوية) لابد له من تصميم وهو تنظيم وتنسيق مجموع العناصر أو الأجزاء الداخلية في كل متماسك للشيء المنتج-أي التناسق الذي يجمع بين الجانب الجمالي والنفعي في وقت واحد.

(شوقي، 2001) "التصميم الجيد هو الشكل المبتكر الذي يحقق الغرض منه، بمعنى أنه قد تم تنظيم أجزائه بخامات مناسبة أي أن الخامات قد أحسن استعمالها، وفي النهاية إذا كان الشكل العام قد تم أداءه في اقتصاد ورشاقة – فيمكننا القول بأنه تصميم من النوع الجيد".(ص11)

وهذا ما يجب أن يكون عليه أداء حالة الدراسة من أداء تشكيلي متقن يتميز بتصميم جيد وناجح يعود على المنتج المراد بيعه بالقبول ويؤدي وظيفته بالشكل المأمول.

2.العمل الفني أسسه البنائية:

(شوقي، 2001)"العمل الفني يقوم على جانبين أساسيين هما

1- الجانب التعبيري :

ويعني ببساطة مضمون الخبرة والدراسة التي يريد الفنان التشكيلي أو الأديب أو الموسيقي أو غيرهم أن يشاركهم الناس في تلقيها وتذوقها.

2- صياغة الشكل :

هي الطريقة التي صيغت بها العناصر المكونة لشكل العمل الفني ودرجة جودة هذه الصياغة ومدى تأثيرها على استجابة المتذوق لذلك العمل الفني". (ص 32)

3- استلهام الطبيعة لخلق التكوين الفني :

(رياض، 2000)

"الإنسان مغرور ويفترض أن اقتباسه من الطبيعة هو خلق لتكوينات جديدة، غير أن عمله لا يعدو أن يكون تجميعا لعناصر (وجدها في الطبيعة) وفقا لترتيب أو تنظيم معين أقتبسه أيضا من الطبيعة وترسب في اللاشعور، ثم أخرجه ليطبقه في صورة فن تشكيلي، وقد لا يذكر مصدره ورغم ذلك فسوف نتمشى مع الإنسان في غروره ونسمي عمله خلقا فنيا أو ابتكارا...ويعنى ذلك بالنسبة للفنان أن عليه أن يحول أو يترجم الخبرات الحية والمؤثرات الخارجية التي يدركها بعينه وعقله إلى شكل فني، ولكي يحقق ذلك لابد وأن يسرح بفكره ويبني كيانا جديدا (من وحي أحساسة) لتطوير المدركات ووضعها في قالب فني جديد وحينئذ يكون هذا العمل الفني مميزا للفنان فهو لم ينقل الطبيعة فقط كما رآها وأدركها بل صب فيها

أحاسيسه الذاتية. ولذلك نجد لكل فنان طابعا خاصا يميز عمله عن أعمال الآخرين ".(ص33)

ويتابع في التماثل بين العمل الفني والطبيعة يذكر(رياض، 2000)

"...إذا كنا قد ذكرنا أن الطبيعة هي منبع الإلهام الفني، فهل يعني ذلك وجوب التماثل بين العمل الفني والطبيعة؟

قبيل أن نسترسل في الرد على هذا الموضوع نرى أن نبدأ بعرض لأساليب الفن وهي :

الأسلوب الطبيعي أو الواقعي :

يسعى الفنان إلى تقليد الطبيعة تقليدا دقيقا، ويعتمد على ملاحظة وتحليل وتسجيل الأشياء الواقعية في مجال الإدراك البصري، فالصورة حينئذ قد تمثل منظرا طبيعيا، أو وجه إنسان معين، أو حيوان. .الخ. وفي هذه الأحوال يعمل الفنان جاهدا على أن ينقل ما يراه نقلا أمينا

والفنان في هذه الحالة لا يعتمد على فلسفة معينة ويتوقف تقييم عمله على قدرته في النقل الأمين من الطبيعة وفي اختيار زاوية الموضوع الأصلي للعمل على نقله.

الأسلوب الخيالي:

وفي هذا الأسلوب يستخدم الفنان الأصل الطبيعي لكي يبني عليه واقعا مثاليا خياليا من تصويره فكل من رافيل أو ميكل انجلوا مثلا قد حاول رسم موضوعات فيها مشاعر السمو والقداسة والتفاني والقوة والحب. ..الخ واستخدم الأصل الطبيعي لتحقيق عمل فني يعبر عن غاياتهم المثالية الخيالية

الأسلوب التعبيري:

وفيه يعمل الفنان على إيجاد نظير تشكيلي لأحاسيسه الداخلية سواء الشعورية أو اللاشعورية ولاستجاباته لمدرك معين فهو يترجم الموضوع الذي يعمل فيه إلى صفحات حسية ليس لها وظيفة المحاكاة في الشكل وإنما يعمل على أن يثير إحساسا مماثلا وليس صورة مماثلة فأعمال فان جوخ هي تعبير عما يجري في نفسه آملا أن يعكس عمله الفني احساسيسا في الرائي تتشابه مع أحاسيسه الذاتية.

الأسلوب التجريدي

وهو الأسلوب الذي يتجنب جميع عناصر المحاكاة ويثير استجابات جمالية للعلاقات التشكيلية البحتة بين المساحات والأبعاد والخطوط والألوان. . الخ. ويعرف هذا الأسلوب أحيانا باسم الأسلوب المطلق وفي هذه الحالة يكون التكوين الفني بعيدا كل البعد عن التشابه مع أي من الكائنات المعروفة". (ص41)

مما تقدم نستطيع أن نحدد الأسلوب الذي تتبعه الحالة في هذه الدراسة وهو الأسلوب التعبيري ويتضح ذلك من هذه النماذج في الصور المرفقة:

صورة (2) الأسلوب الفني لحالة الدراسة.

4.أهمية الإبداع في الأداء التشكيلي

- ما هي سمات المبدع؟

(الشميمري - المبيريك، 2014)

"الطلاقة وتمثل القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار في فترة زمنية محددة وهذه السمة تشجع المبدع على تقمص بعض الصفات التي هي انعكاس للطلاقة ومن بين هذه الصفات

- كراهية الروتين
- سعة الأفق
- تعدد الحلول للمشاكل التي تواجهه
- تعدد الميول والاتجاهات.

المرونة: وهي القدرة على التكيف السريع مع المواقف او المشاكل المستجدة وهي بذلك عكس الجمود والتصلب وهي القدرة على التفكير في البدائل أخرى متعددة فالأشخاص المبدعون قادرون على تخطي القيود والمحددات

الحساسية للمشاكل : المبدع لدية إحساس مرهف للتعرف إلى المشكلات في الموقف الواحد ويرى في الأشياء ما لا يراه الشخص الأخر

الأصالة

تعني إنتاج ما هو غير معروف وتعني أن الشخص المبدع لا يكرر أفكار الآخرين وينفر من حلولهم التقليدية للمشاكل فأفكاره متجددة وغير مألوفة.

مواصلة الاتجاه

أي أن الشخص المبدع لديه القدرة على التركيز لفترات طويلة في مجال اهتمامه بالرغم من المشتتات والمعوقات التي تثير المواقف الخارجية التي تحدث نتيجة للتغير في مضمون الهدف".(ص81)

وذكر (القريطي، 1995)" الإبداع في مجال الفنون التشكيلية :

الطلاقة التشكيلية : تشير إلى كمية الأفكار البصرية. ..والمقدرة على توليدها خلال فترة زمنية محددة ويمكن أن تقاس من خلال مؤشرات متعددة منها : مدى وفرة المفردات شكلية معينة كالخطوط والأشكال والهيئات ومدى غزارة الإنتاج للأشكال أو التكوينات باستخدام وحدة أو عدة وحدات شكلية محددة.

المرونة التشكيلية :تعني المقدرة على إنتاج استجابات تتسم بالتنوع والاختلاف والمرونة عكس التصلب أو

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

الجمود والمرونة تشير إلى استعداد الفرد لتغيير رؤيته ووجهته العقلية في تناوله الأشكال والرموز البصرية والموضوعات ومعالجته المواد والخامات بحيث لا يتبنى نمطا جامدا أو أسلوبا ثابتا لا يتغير.

الأصالة : تعني مقدرة الفرد على إنتاج استجابات غير مألوفة أو شائعة، أي نادرة التكرار بالنسبة للجماعة التي ينتمي إليها". (ص147)

ومن المهم أن يتميز بهذه السمات السابقة الذكر الفنان التشكيلي وأيضا الأسرة المنتجة التي تسعى للنجاح وتحقيق الأهداف ماديا واجتماعيا.

عاشرا: صفات رائد الأعمال (الشميمري – المبيريك، 2014 **)**

"صفات رائد الأعمال

1. وضوح الهدف
2. البحث عن أسلوب معين في الحياة
3. لا يخافون الفشل
4. شخصية حالمة
5. فاعلون". (ص 53)

الحادي عشرة: دوافع إنشاء المشروع الصغير (الشميمري، المبيريك)

1. "الحاجات الفسيولوجية
2. الحاجة إلى الأمان والاستقرار
3. الحاجة إلى الانتماء
4. الحاجة إلى احترام الذات
5. الرغبة في تأكيد الذات ". (ص 127)

تطبيق عملي Practical Application:

مقدمة

تم اللقاء بالحالة والتعرف على أنتاج سابق لها ومناقشة كيفية الأداء والتنفيذ السابق له وعلية تم التخطيط لخطوات العمل للتطوير بطريقة مناسبة حسب متطلبات البحث وقد تضمنت ثلاث مراحل متسلسلة هي

1. دراسة أنتاج الحالة السابق وتحديد الملاحظات عليه ثم وضع أليه لتطوير مقترح يحقق هدف الدراسة.
2. تنفيذ خطوات تطوير الأداء التشكيلي لحالة الدراسة.
3. إنهاء المشغولات المطورة ثم عرضها في بازار جمعية بنيان.

ويختتم التطبيق العملي بإظهار المشغولات المطورة وأهم الأسباب المساعدة على تنشيط الحركة التسويقية.

أولا: عرض لإنتاج الحالة قبل التطوير

صورة المنتج	

جدول (1) عرض لإنتاج الحالة قبل الدراسة

الملاحظات على الإنتاج	**التطوير المقترح**
1- التصاميم يغلب عليها الزخارف شعبية. 2- المنتجات تناسب المرأة والفتيات الشابات وهي الفئة المستهدفة للبيع(المستهلك). 3- المنتج لا يلقى رواجا لدى المستهلك لأنه يميل إلى أشكال تقليدية قد تكون مملة ولا تجذب المستهلك. 4- لم توظف الأعمال بشكل مناسب لتكون صالحة للاقتناء والاستخدام.	**1-** توظيف الإمكانات الفنية في التصميم الشعبي بأسلوب عصري حديث أكثر قبولا للمستهلك 2- تطوير الأداء الزخرفي باستخدام أسلوب معاصر وتوظيف الوحدات الزخرفية في منتجات لها رواج وقبول لدى المستهلك **3-** التركيز علي عمل الحلي وتنفيذ عقود وحلق 3.تحسين العلاقات اللونية باختيار ألوان متوافقة

ثانيا: خطوات تطوير الأداء التشكيلي لحالة الدراسة

1. يميل الأداء التشكيلي للحالة إلى الزخارف الشعبية يمكن تطوير هذا الأسلوب من خلال التأكيد على أسس التصميم الجيد {الوحدة، الإيقاع، السيادة، الاتزان }
2. تطوير الأداء الزخرفي باستخدام أسلوب معاصر وتحسين العلاقات اللونية باختيار ألوان متوافقة.
3. توظيف الإمكانات الفنية في التصميم الشعبي بأسلوب عصري حديث أكثر قبولا للمستهلك.
4. تحسين التصميم وتوظيف الوحدات الزخرفية في منتجات لها رواج وقبول لدى المستهلك.
5. التركيز علي عمل الحلي وتنفيذ عقود وحلق باستخدام الزخارف الشعبية بأسلوب معاصر ا كثر قبول لدى شريحة المستهلك المستهدفة.
6. استخدام خامات جديدة بأسلوب عصري.

المرحلة الأولي من التطوير :

رسم تصاميم مستوحاة من مفردات الزخارف الشعبية لدى الحالة تم اختيار خمسة وحدات زخرفية للقيام بتطويرها وتوظيفها في منتجات تلاقي رواجا لدى الفئة المستهدفة من عقد

مصنوعة من الخرز بنفس أسلوب حالة الدراسة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (2) المرحلة الأولى من التطوير

الوحدة الزخرفية	التصميم المقترح
	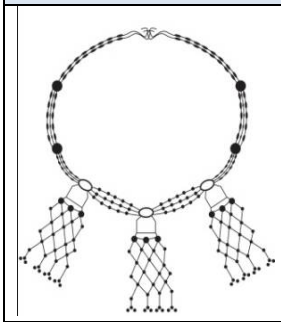
	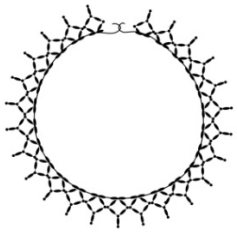

المرحلة الثانية من التطوير: تنفيذ التصاميم على رسم ثلاثي الأبعاد ومناقشة الحالة في تنفيذ التصميم :

جدول (3) المرحلة الثالثة من التطوير.

المفردة الزخرفية	التصميم المقترح	تطبيق التصميم على رسم ثلاثي الأبعاد
	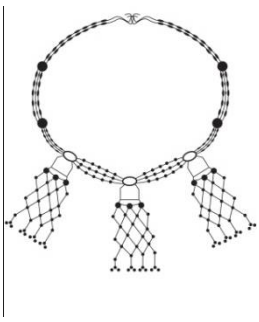	
	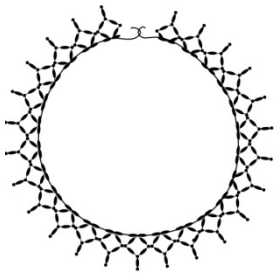	

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

	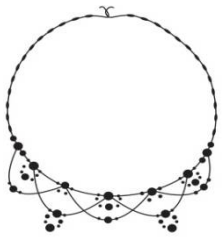	

المرحلة الثالثة من التطوير: تنفيذ الحالة للتصاميم بعد دراستها وتحليلها :

جدول (4) المرحلة الثالثة تنفيذ الحالة للتصاميم

التصميم المنفذ	أهم الأساليب المتبعة في تنشيط الحركة التسويقية
	اختيار تصاميم رائجة وأكثر قبول لدى المستهلك تكون عصرية وتتميز بالجودة والإتقان.
	استخدام خامات ذات جودة عالية وتنفيذها بحرفية وتميز.
	اختيار أفضل الأماكن لتسويق المنتجات والتقرب إلى الشريحة المستهدفة من الفتيات متوسطات العمر.
	محاولة التسويق الالكتروني عبر برامج الانستقرام والواتس أب بعمل حساب خاص للحالة

يمكن تنفيذ التصاميم على قطع ملبسيه مباشرة سوف يكون لها قبول مؤكد من المستهلك ولكن التطبيق العملي لهذه الدراسة اقتصر على العقود فقط.

نتائج البحث:

1. حاجة الأسر المنتجة إلى الدعم تشكيليا لتوظيف إمكانياتهم الفنية في منتجات أكثر قبولا.
2. تحتاج الأسر المنتجة لعمل برامج لتطوير الأداء التشكيلي ولها أهميتها في دعم الحركة التسويقية.
3. تنوعت أساليب تنفيذ قطعة الحلي للحصول على قلادة "دلاية "معاصرة.
4. برعت المرأة في استخدام أنواع مختلفة من الخرز وتفننت في طرق تنفيذها مراعية الجوانب الفنية والجمالية في الألوان.
5. تميزت المشغولات بأشكال معاصرة واستخدامها للعناصر المستوحاة من الحلي القديمة أعطى شكل جمالي للحلية.
6. تواجه الأسر المنتجة بعض الصعوبات في وضع التصاميم المعاصرة والرائجة لدى المستهلك.
7. أهمية اختيار تصاميم أكثر قبول لدى المستهلك وعصرية وتتميز بالجودة والإتقان.
8. ضرورة استخدام خامات ذات جودة عالية وتنفيذها بحرفية وتميز.
9. أهمية اختيار أفضل الأماكن لتسويق المنتجات التقرب إلى الشريحة المستهدفة من الفتيات متوسطات العمر.
10. أهمية التسويق الالكتروني عبر حسابات في برامج الانستقرام والواتس أب.
11. تتطلع الأسر المنتجة إلى التطوير وتقابل ذلك بالحماس ولكن قد يصعب عليها إجادتها من المرة الأولي مما يتسبب بالإحباط لها.
12. يصعب على الأسر المنتجة الانتقال بسهولة من التصاميم التي اعتادت على عملها إلى تصاميم جديدة مطورة.
13. يمكن الاستفادة من المشغولات الفنية للحالة بتنفيذها على قطع ملبسيه لأنها أكثر استهلاك أيضا يمكن تنفيذ التصاميم على قطع ملبسيه مباشرة سوف يكون لها قبول مؤكد من المستهلك

توصيات البحث:

1. عقد دورات تدريبية لتأهيل المرأة ذات الدخل المحدود للدخول لسوق العمل.
2. عقد دورات تثقيفية لتسويق عملهم.
3. إصدار أدلة وكتيبات عن أنشطة الأسر المنتجة.
4. ضرورة تطوير الأداء التشكيلي للأسر المنتجة لأهميته في تنشيط الحركة التسويقية.
5. دعم الأسر المنتجة بإعداد وتنفيذ برامج لتطوير الأداء التشكيلي.
6. التواصل مع الجهات المختصة بدعم الأسر المنتجة سوأ حكومية أو خاصة أو خيرية والتنسيق معها باحتياجات الأسر المنتجة من برامج تطويريه لأدائهم والعمل على تنفيذها بشكل دوري لتتم الاستفادة منها لأكبر عدد ممكن.
7. اقتراح تبرع وتطوع الفنانين التشكيليين بالمشاركة في البرامج التطويرية لما لها من أثر كبير في تزويد الأسر بخبرات وطاقاتها سوف تدعم أدائهم وإنتاجهم.
8. ضرورة تلمس المعوقات الاجتماعية أو الاقتصادية التي تواجه الأسر المنتجة والعمل على تذليلها لتتمكن من الإنتاج وتطوير سلعها.

المراجع References :

1. بسيوني، محمد. (1993). **إبداع الفن وتذوقه.** القاهرة: عالم الكتاب.
2. بنون، جمال. (2013، 6) الأسرة المنتجة. نواة لمصانع المستقبل، التعاون الصناعي (قطر). **العدد ع105،** الصفحة30-31.
3. رياض، عبد الفتاح، (2000) **التكوين في الفنون التشكيلية.** القاهرة: دار النهضة العربية.
4. الشميمري، أحمد؛ المبيريك، وفاء. (2014). **ريادة الأعمال.** الرياض: مكتبة العبيكان.
5. شوقي، إسماعيل. (2001). **التصميم عناصره وأسسه في الفن التشكيلي.** القاهرة: زهراء الشرق.
6. عباس، نوفل، العبسي، أبو عواد. (2011). **مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس.** عمان: دار المسيرة.
7. العطار، مختار. (2000). **أفاق الفن التشكيلي على مشارف القرن الحادي والعشرين.** القاهرة: دار الشروق.
8. القحطاني،
9. الجوهرة. (2014). **إستراتيجية لدعم الأسر المنتجة حرفيا في الرياض.** بحث غير منشور. قسم التربية
10. الفنية، كلية التربية، جامعة الملك سعود : المملكة العربية السعودية.
11. القريطي، عبد المطلب. (1995) **مدخل إلى سيكولوجية رسوم الأطفال.** القاهرة: دار المعارف.
12. قربان، مسعودة.(2014-6-19).**كيف تحول أسرتك إلى أسرة منتجة،** النادي العلمي.جامعة الملك سعود.الرياض.
13. مطلوب، (1998).**ألفاظ حضارية.** القاهرة : منشورات المجمع العلمي.
14. **معجم الوسيط،** تأريخ الاسترجاع 3-3-1436ه http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/home.php
15. عمادة الدراسات العليا. (2014). **دليل الدراسات العليا لكلية التربية.** الرياض: جامعة الملك سعود. (بدون رقم نشر)
16. أبو صيري، حنان. (2008) **فاعلية برنامج تدريبي لتنمية القدرات الإنتاجية للمرأة لمواجهة الضغوط الأسرية.** قسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة: المنصورة.
17. الأحمري، أحلام. (2009). **التلقائية كمدخل لتنمية مهارات الإبداع في مجال النسيج اليدوي. إشراف الدكتورة سمر سيد حسن عبد الرحمن. قسم** التربية الفنية، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.
18. الحنتمي، سارة. (ب.ت). مشروعات **الأسر المنتجة بين واقعها وطموح المرأة العربية.** قسم التربية الفنية، كلية التربية جامعة الملك سعود: الرياض.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

22. عبد الحافظ، نبيلة (2002). **دور الصناعات الصغيرة ومشروعات الأسر المنتجة في تنمية معارف ومهارات الفتاة الريفية والحضرية.** قسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية النوعية، جامعة قناة السويس: السويس.
23. العايد، ندى. (2010). **إعداد برنامج فني لتوظيف الإمكانات التشكيلية للخامات المنسوجة كمدخل للمشروعات الصغيرة. المشرف: د.** أحمد **رفعت سليمان**. قسم التربية الفنية، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.
24. عبد العزيز، سمية. (2010). **تطوير الأداء التشكيلي في الخزف في ضوء الدراسات البينية.** قسم التربية الفنية، كلية التربية الفنية جامعة حلوان: القاهرة.
25. الغامدي، أحمد(ب.ت). **مشكلات مشاريع الأسر المنتجة.** قسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز: جدة.
26. الموسى، أمل. (2012). **صياغات مستحدثة للمفردة الشعبية وتوظيفها لدعم المشروعات الصغيرة بالمجتمع السعودي**. قسم التربية الفنية، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.
27. نور الدين، أميرة. (2010). **تصميم مفروشات بالزخارف النباتية من بقايا الأقمشة وإمكانية استفادة الأسر المنتجة منها. قسم** الاقتصاد المنزلي، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة: المنصورة.

روابط الكترونية:

/http://baja.com.sa/ara
http://www.alyaum.com/article/3083222